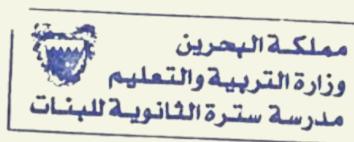




مذكرة في مادة اللغة العربية مقرر عرب 102 إليك شرح درس أولاً: وهل يخفى القمر؟ (العمر بن أبي ربيعة)

مديرة المدرسة
آمال نصيف



إعداد المعلمة الأولى
مها الخان

- **الغرض الشعري** : الغزل، وهو من الأغراض الشعرية التي انتشرت في العصر الجاهلي.

- **أنواع الغزل الشعري** :

1. الصريح : هو ذكر محسن المرأة ، ووصفها وصفا حسيا.
2. العفيف : هو وصف مشاعر الحب والمعاناة دون ذكر أوصافها الجسدية.

- **عنوان القصيدة** : الدلالة : الإشارة إلى الشاعر الذي يتغزل بنفسه من خلال مجموعة من الفتيات، إذن العنوان جاء في صيغة الاستفهام، الغرض منه النفي + يؤكد العنوان شوق الحبيبة وإعجابها بعمر (هذه العبارة قيلت على لسانها).

* جنس النص : قصيدة شعرية غزلية (غزل عفيف) * نمط النص : وصفي سردي *

خصائص ومؤشرات الغزل العفيف : الألفاظ العذبة+ التركيز على المشاعر+الوصف الذاتي+الألفاظ فيها حيوية وجمال.

أولا .. وقوف الشاعر بالمنزل الخالي .. الغرض الشعري : البكاء على الأطلال
(وهي عادة شعرية قديمة)

هذه الوقفة الطلالية : دلالتها : تعلق الشاعر بالماضي وما تركه من أثر في نفسه

1. أثارت الذكريات المتمثلة في المنازل القديمة، أثارت مشاعر شاعرنا، وقد علتها الأشجار وغضتها.

2. وقد ساعدت عناصر الطبيعة من رياح ورمال وأمطار في تغيير معالم تلك المنازل.
3. فضل الشاعر واقفا أمامها يتساءل هل تحمل أخبارا عن من سكنها؟

* **المستوى الإيقاعي** *

- **الإيقاع الخارجي** : وحدة الوزن (بحر الرجل..هذا البحر له إيقاع خاص يرتبط بالسرد)
والقافية (حرف الراء).

- **البيت الأول** : تصريح (صیر-الشجر).

* المستوى المعجمي *

- توجد ثلات كلمات تعتبر صرتكزا وانطلاقا في هذا المقطع : دراسات(مرتبطة بالمنازل)- أزرت(مرتبطة بالريح والمطر)- واقفا(مرتبطة بالشاعر) الدلالة هذه الكلمات : أثارت في نفس الشاعر ذكريات، فحركت مشاعره.
- بدأ الشاعر بوقفة طلالية : الدلالة .. تعلق الشاعر بالماضي + استغل الشاعر هذا الغرض الشعري ليهيج النفس والمشاعر.
- معجم الحياة (علاهن الشجر- تنفس) والموت (دراسات- أزرت- هل فيه خبر؟) : الدلالة .. التضاد في هذين الحقلين يظهران المعنى ويوضحانه، حيث أشار الحقلين باستمرار الحياة في ذلك المكان ولكنه غطى كل ما تبقى من ذكريات.

* المستوى التركيبى *

- كثرت الجمل الفعلية (هيج القلب- علاهن الشجر- أزرت بها - ظلت فيه-أسأل) الدلالة : يتاسب مع السرد.
- توجد جملتين أسميتين فقط : (رياح الصيف قد أزرت بها- هل فيه خبر؟) .. فالأولى تفيد بأن ما حصل لذكرياته قد كان أمراً محققا، أما الثانية فتدل : الشاعر يرجو عودة الذكريات.
- هيج القلب مغان وصير : قدم الشاعر المفعول به (القلب) على الفاعل (مغان).
- علاهن الشجر : قدم الشاعر المفعول به (هنّ) على الفاعل (الشجر).
- دلالة التقديم : يوضح الشاعر أهمية (المتقدم) كل من المفعولين على الفاعل (+ الشرح).
- ورياح الصيف..... والمطر : المطر معطوف على الرياح، سبب تأخير المعطوف عليه : الضرورة الشعرية.

* المستوى البلاغي *

- 1- دراسات قد علّهـنـ : يـبـينـ الشـاعـرـ صـورـةـ الشـجـرـ الـتـيـ عـلـتـ المـنـازـلـ ، الدـلـالـةـ : تـوضـحـ طـولـ الـفـتـرـةـ الـزـمـنـيـةـ الـتـيـ بـعـدـ فـيـهـاـ الشـاعـرـ عـنـ ذـلـكـ المـكـانـ .
 - 2- البيت الثاني : المشبه : الرياح المشبه به : **الخياط أو النساج** ، الدلالة : تشخيص + يوضح الواقع الأليم الذي ألم بذلك المكان.
 - 3- أسأل المنزل : المشبه : المنزل المشبه به : الإنسان الذي يُسأل، الدلالة وسر الجمال : تشخيص، ليسقط مافي قلبه من ألم على تلك المنازل التي جمعت ذكريات جميلة.
إذا ... كل ماسبق عبارة عن 3 صور انطلقت من المادة المحسوسة لترتفع إلى الخيال.
(علّهـنـ- دراسات) (أزرتـ- تنـسـجـ) .. العلاقة : تضاد، الدلالة : بعثت في الصورة حياة وحركة وجمالـ.
 - غـلـبـتـ الجـمـلـ الـخـبـرـيـةـ عـلـىـ هـذـهـ الأـبـيـاتـ مـاعـدـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ إـنـشـائـيـةـ، اـسـتـفـهـامـ (ـهـلـ صـنـ خـبـرـ ؟ـ)
- هـذـاـ التـنـوعـ جـعـلـ الشـاعـرـ بـيـنـ أـصـرـيـنـ : 1. الإـخـبـارـ عـنـ حـالـةـ المـكـانـ الـذـيـ تـحـولـ إـلـىـ أـطـلـالـ مستـخدـمـاـ أـدـاءـ التـأـكـيدـ قدـ.
2. يـمـهـدـ لـتـصـوـيرـ أـحـدـاـثـ جـرـتـ.
- تأطـيرـ القـصـةـ : دـارـتـ حـولـ الشـاعـرـ المـغـاـصـرـ وـهـوـ مـحـورـ القـصـةـ... لـقـدـ وـجـدـ فـيـ (ـالـعنـوانـ+ـ المـقـمةـ الطـلـلـيـةـ...ـ فـيـ الـقـلـبـ وـتـاءـ الـمـتـكـلـمـ فـيـ ظـلـتـ وـخـبـرـ ظـلـتـ..ـ وـاقـفـاـ وـوـالـفـعلـ أـسـأـلـ..ـ فـيـ الـهـمـزةـ).
- الزـمانـ : الصـيفـ (ـوـرـيـاحـ الصـيفـ).ـ المـكـانـ : المـنـزـلـ.
- * المـقـطـعـ الـأـوـلـ يـمـهـدـ لـمـغـاـصـرـ الشـاعـرـ *

ثانيا .. المقطع الثاني (4-16) مغامرة محب ، قصة شعرية.

* يبدأ الشاعر من خلال بنية الحكاية بسرد قصة سردا خطيا متسللا ومتراابطا *
المقطع الثاني يتضمن : (البنية السردية)

1. وضع البداية (4-9) .. اجتماع الفتيات.

4. يبدأ الشاعر القصة بتجمع عدة فتيات، وهن في خجل وحياء.

5. يصف الشاعر الجو آنذاك حيث كان جميلا، والنبت والأزهار تملأ المكان.

6. حيث تعشين بلين على أرض سهلة، كان يوما جميلا، ممتلئا بالغيوم، وكان يخلو من الغبار الذي يعكر صفوه.

7. تجمعت الطالبات بمفردهن، وقد اتفقن على أمر واحد، ألا وهو أن تبدي كل واحدة منها ما تخفيه من أسرار.

8. فاكتشفت الفتيات بأن إحداهن تعشق قمر، وكان ذلك واضحا من عينيها

9. فبدأن بذكر أسرارهن، ثم تمنين أن يأتي عمر ليريح قلب العاشقة.

* البنية الحدثية : يتناول المقطع قصة، أحداثها متسلسة ومتراابطة (نوع السرد : خطى)

الأحداث بالترتيب هي :

اجتماع الفتيات...وضع البداية

.(14-16)+وصول عمر واقتراب اللقاء(13-10)+لقاء الحبيبة(14-16).

* البنية الفاعلة *

- الشخص : - عمر (ملامح شخصيته : فارس- مغامر- نرجسي- حذر يخشى العيون المراقبة) ... شخصية رئيسية.

- الحبيبة - للتى قالت لأترابها - (خائفة ألا يأتي عمر)، لم يذكر اسمها:

خوفا من التشهير بها + لكي تكون له وحده ... شخصية رئيسية.

- صديقات الحبيبة (في مقبل العمر) .. لم يصفهم وصفا حسيا، ترك ذلك للمتلقي.

* العلاقة بين الشخصيتين الرئيسيتين .. هما محورا المغامرة والقصة *

* العلاقة بين الشخصوص الثانوية .. العلاقة قوية فهي التي حركت القصة وجعلتها

* تتطور

- **الزمان** : الرابع ،، ألفاظه : بجو مؤنق- نير النبت- تغشاه الزهر.

الدلالة (دور الزمان) : هذا الفصل يحيي مشاعر الحب + يشعل الشوق + تبعث النشاط.

- **المكان** : بعيد عن الناس (في خلوة.. بدمات سهلة) .. الدلالة : يزيد من الشاعرية + يعطي الفتيايات مجالا للإفصاح دون خوف.

للزمان والمكان يشيران إلى مرجعية تلك البيئة المنتمية للعصر الأموي ذلك العصر العليء بقصص الحب.

* **مستوى الخطاب** *

- السرد (سرد خطبي) :

- غلبة الأفعال الماضي ،، الدلال : الإشارة إلى زمن الشباب الراهن (عمر) + مؤشر سردي.

- لغة الشوق : الألفاظ هي (مقلتها- حباب الشوق- يبديه النظر) .. الدلالة : العين مرآة النفس، فمن خلالها نتعرف على المشاعر والأحاسيس.

2. سياق التحول (10-13) .. وصول عمر واقتراب اللقاء.

10. تلك الفتيايات رأين عمرًا مقبلًا على فرسه في الوقت الذي كنّ يتحدثن عنه.

11. يقول عمر، حينما اقتربت منهن، سألت الكبرى هل تعرفن الفتى؟ فردت عليها الوسطى نعم هذا عمر.

12.- أما الصغرى فقد شغلها هذا العمر، فردت عليهن قائلة : وهل يخفى القمر؟

13. وأستمرت العاشقة قولها بأن عمر لم يتعد الحضور إلّهن بل القدر هو الذي ساقه في ذلك المكان والزمان.

- الوصف (يبدو الوصف مرتبطاً مع الشوق) : اقتصر وصف الشاعر على الحركية (حركة الحصان وسرعته وحركة الفتيات ووصف طريقة سيرهن، كما وصف الطبيعة والنفسية (وصف مشاعرهن، وبالأخص مشاعر العاشقة)، وابتعد عن وصف الأشكال والألوان، ليترك المجال للمتلقي.

بنيتي : لم يذكر الزمن، ولكنه مفهوم من خلال الأفعال الماضية التي تدل على زمن قد مضى ألا وهو زمن الشباب، كما أن الألفاظ والصفات تؤكد سن الفتيات (أترب - قطف فيهن أحس - خفر).

- الحوار :

- أهميته : 1. يضيف نوعاً من الحيوية + التشويق + الحركة على النص.
2. من خلاله نتعرف على طبيعة الشخص وصفاتها ومميزاتها.
3. وهنا لعب دوراً مهماً ألا وهو : أصبح ممهدًا لسياق التحول + فتح المجال لمغامرة جميلة.

أهمية الترقيم في الحوار : يحدد لنا بداية ونهاية الحوار + يرشد المستمع إلى ضرورة حسن الإصغاء.

- خصائص اللغة :

1. (بينما) : بين + ما .. الدلالة : ظرفية زمانية.
2. يذكرنني + أبصرنني : الارتباط القوي بين المسند (الفعل) + المسند إليه (نون النسوة)، الدلالة : قوة العلاقة بين عمر الفتاة.
3. (دون قيد الميل) : دلالة التركيب بين الثلاثة ألفاظ (الدلالة على قدر مسافة مد البصر) + قيد الميل هو : اقتراب اللقاء.
4. حضور الأنثى القوي في هذا المقطع، ويوضح ذلك من خلال : نون النسوة + التاء الساكنة + هاء الغائب + بعض الكلمات التي جاءت على وزن فعلى والتي جاءت لتقوم بعمل الوصف (كبير - وسطى - صغيري).

2. وضع الختام (١٤-١٦) .. لقاء الأحبة.

١٤. بعد أن تمكن الليل من نشر ظلمته في كل مكان جاء عمر إلى الفتى.
 ١٥. جاء عمر برائحته الزكية، وهي رائحة العسل، والذي زاد من طيب ثيابه هو رش قطرات الماء عليها فزادت حمالاً.
 ١٦. وبحضور عمر ذهب الضجر والملل.

- السرد :

- (أتانا- ألقى- مرمر- نضر- تمنينا-) .. أفعال ماضية أدت وظيفة السرد الخطى، لكن استعادة الماضي من خلال هذه الأفعال يجعلن الأحداث تحى من جديد.

- الوصف :

- وصف الشاعر لقاء الأحبة (حين ألقى بركه... جمل الليل وأبسطر) + رائحة الشاعر الزكية، الدلالة : زاد المشهد انتعاشًا وسعادة + طمأنة الحبيبة بسبب حلول الليل الذي يستر عليها.

- كثرة الإيحاءات في هذا المقطع :
أ- البيت (١٤) .. يوحى بزمان المشهد (الليل).
ب- البيت (١٥) .. يوحى برائحته الزكية (مرمر الماء فنضر).

ج- البيت (١٦) .. يوحى بالارتياح (غيب الأبرام عنّا والقدر).

د- أتنا .. يوحى بالارتياح.

- الحوار : وضع الختام هو نهاية الحوار وإكمال له، فاستهل الأبيات بحرف العطف (الفاء)، الدلالة : التعقيب + ربط وضع الختام بسياق التحول.

- الزمان : الليل. - المكان : دمات سهلة.

- خصائص اللغة :

- (أتانا- الليل- المسك- الماء) .. دلالتها : اختصرت لنا وضع الختم + صورت لنا مشهد اللقاء.
- وأو الحال في (ورضا المسك) + الفاء الاستئنافية والسببية في (فنضر) الدلالة : أدت وظيفة السرد المفتني بالوصف + ربطت الأحداث.
- كثرت الضمائر العائدة على الفتياں والشاعر ،، الدلالة : توضح لنا العلاقة بين الشخص.

- خصائص أسلوب الشاعر :

1. المقدمة الطللية (مظهر تقليد).
 2. وحدة الوزن والقافية (مظهر تقليد).
 3. الارتباط بالبيئة، فاستخدم الجمل- الحصان- رضاب المسك (مظهر تقليد).
 4. التوغل في نفسية المرأة (مظهر تجديد).
 5. وحدة الموضوع – الغزل – (مظهر تجديد).
 6. الجمع بين السرد والوصف وال الحوار (مظهر تجديد).
 7. الألفاظ الرقيقة.
8. التنوع بين الأساليب الخبرية (الدلالة : التقرير وإثبات اللقاء) والإنشائية.

- انتهى -